# المجلس العربي في الجزيرة والفرات يدعو للالتفاف حوله

alghadalsoury.com/2017/10/06/المجلس-العربي-في-الجزيرة-والفرات-يدعو

6 أكتوبر 2017

البيان الختامي للملتقى التشاوري الأول للقبائل والقوى السياسية العربية السورية في المنطقة الشرقية

أصدر المجلس العربي في الجزيرة والفرات البيان رقم 1 له بما يتعلق بالوضع الراهن في محافظتي الرقة ودير الزور وجاء فيه:

"بيان رقم (1)"
في الوقت الذي تتعرض فيه محافظتا دير الزور والرقة لأبشع أشكال المعاناة التي شهدها التاريخ المعاصر.
وحيث مفردات الموت والدمار، والتشرد والنزوح والتهجير، أصبحت حروفاً تتكرر كل يوم في سيرة التغريبة الفراتية، يقابل ذلك صمت جنائزي مريع، سواء من القوى الإقليمية والدولية، أو القوى التقليدية للمعارضة السورية.
وإزاء الأحداث المؤلمة في الجزيرة والفرات، إذ يشتد الصراع على رؤوس المدنيين، في خرق فاضح وواضح لأبسط قواعد القانون الدولي الإنساني، وحماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة.

تداعينا نحن في "المجلس العربي في الجزيرة والفرات" – أخوة الدم والهم- ، بما هو أعمق من بيان إدانة أو استنكار لما يجري في مناطقنا، واضعين هول مصائبنا ونوائبنا على طاولة العالم المتحضر، الذي باتت فيه معاني الإنسانية تكال بمكاييل المصالح الذاتية للدول، مايهدد وجودنا اجتماعياً، وديموغرافياً، وجغرافياً.

ولأننا نؤمن بأن المعضلات الكبيرة هي الفرصة الأنسب للحلول الكبيرة، نجدها فرصة للتعالي على الجراح، ودعوة للعمل معاً، والالتفاف حول مجلسنا الوليد، كأول تجمع سياسي اجتماعي، أخذ على عاتقه هموم ومعاناة أبناء المنطقة الشرقية، في نأي عن الحسابات و الاصطفافات الإيديولوجية، التي تقاسمت دمائنا في بورصة المصالح الإقليمية والدولية.

وهو عهد وميثاق عمل من " أبناء الديرة" الذين باشروا حراكهم منذ اليوم الأول من انبثاق "المجلس العربي في الجزيرة والفرات" بلقاء الأمين العام لجامعة الدول العربية، والتواصل مع مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف، ولقاء المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي للتحالف الدولي بريت ماكجيرك، لنقول للقريب والبعيد إننا أصحاب حق، ولا يموت حق وراءه مطالب.